

المركزي الأوروبي يبقي على أسعار الفائدة بالتزامن مع إشارات من الفيدرالي بقرب خفضها

< مجموعة الخزينة

+965 22216603

tsd_list@nbk.com

أبرز النقاط:

- قراءة مؤشر إمباير ستيت الصناعي الأمريكي تصل إلى -6.6 مقابل توقعات أشارت إلى -5.5.
- مبيعات التجزئة الأمريكية على أساس شهري تسجل نمواً بنسبة 0.0% مقابل التوقعات البالغة -0.3%.
- الناتج الصناعي الأمريكي يصل إلى 0.6% على أساس شهري مقابل توقعات بتسجيله 0.3%.
- طلبات الحصول على إعانة البطالة ترتفع إلى 243 ألف طلب مقابل توقعات بزيادة قدرها 229 ألف طلب.
- مؤشر أسعار المستهلكين الكندي يبلغ -0.1% مقابل توقعات بتسجيله 0.1%.
- مبيعات التجزئة الكندية تصل إلى -1.3% مقابل التوقعات البالغة -0.5%.

الولايات المتحدة الأمريكية

مؤشر إمباير ستيت الصناعي

انخفض مؤشر إمباير ستيت الصناعي في نيويورك إلى -6.6 في يوليو 2024، فيما يعد أقل بقليل من التوقعات البالغة -6.6. واستقرت مستويات الطلبات الجديدة، وزادت الشحنات هامشياً، هذا إلى جانب تحسن أوقات التسليم. من جهة أخرى، انخفضت المخزونات، مما يعكس التحديات المستمرة، وظل أداء سوق العمل ضعيفاً في ظل انخفاض معدلات التوظيف. من جهة أخرى، ارتفعت أسعار مستلزمات الإنتاج بوتيرة متواضعة، في حين شهدت أسعار المبيعات زيادة هامشية. وعلى الرغم من هذه الأوضاع، ظلت الشركات متفائلة تجاه تحسن الأوضاع المستقبلية. وأشار ريتشارد ديتز، مستشار الأبحاث الاقتصادية في بنك الاحتياطي الفيدرالي في نيويورك، إلى تباطؤ وتيرة التصنيع، إلا أنه سلط الضوء على بعض المؤشرات الإيجابية مثل ثبات معدلات الطلبات وزيادة الشحنات، على الرغم من استمرار التحديات الناجمة عن ضعف معدلات التوظيف وخطط الإنفاق الرأسمالي.

مبيعات التجزئة على أساس شهري وبيان الاحتياطي الفيدرالي

جاءت مبيعات التجزئة الأمريكية أعلى من التوقعات في يونيو الماضي، حيث لم يتغير الرقم لهذا الشهر، كما أنه تخطى التوقعات التي أشارت إلى إمكانية انخفاضه بنسبة 0.3%، كما كان أقل من النمو المسجل في مايو بنسبة 0.3%. في ذات الوقت، ارتفعت مبيعات التجزئة الأساسية بنسبة 0.4% لهذا الشهر، وهي أعلى من التوقعات والزيادة السابقة بنسبة 0.1% في مايو. وجاءت تلك القراءة بعد المقابلة التي أجراها رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي جيروم باول وتحدث خلالها عن الوضع الحالي للاقتصاد، مؤكداً أن البيانات القادمة ستكون جوهرية في تحديد الخطوة التالية للاحتياطي الفيدرالي فيما يتعلق بأسعار الفائدة، مضيفاً أنه على الرغم من أن الربع الثاني من العام شهد تحسناً معدلات التضخم وتباطؤ سوق العمل إلى حد ما، إلا أنه يجب رؤية المزيد من التحسن للتأكد من انخفاض التضخم بشكل مستدام.

الإنتاج الصناعي على أساس شهري

ارتفع الإنتاج الصناعي الأمريكي في يونيو 2024، بنسبة 0.6%، متجاوزاً توقعات السوق التي أشارت إلى ارتفاعه بنسبة 0.3%. إذ نما الناتج الصناعي، الذي يشكل نسبة 78% من إجمالي الإنتاج، بنسبة 0.4%، متجاوزاً معدل النمو المتوقع بنسبة 0.2%. كما ارتفع إنتاج التعدين بنسبة 0.3%، وزاد إنتاج المرافق العامة بنسبة 2.8%، في حين بلغ استخدام الطاقة الإنتاجية 78.8 في المائة، أي أقل بقليل من المتوسط المسجل على المدى الطويل. وخلال الربع الثاني من العام، نما الإنتاج الصناعي بمعدل سنوي بلغت نسبته 4.3%، في ظل ارتفاع الناتج الصناعي بنسبة 3.4%.

طلبات الحصول على إعانة البطالة في الولايات المتحدة الأمريكية

رسمت أحدث الأرقام الصادرة عن وزارة العمل صورة مقلقة لسوق العمل. إذ بلغ عدد الأشخاص الذين تقدموا بطلبات الحصول على إعانات البطالة لأول مرة 243 ألف طلب خلال الأسبوع المنتهي في 13 يوليو، بزيادة كبيرة عن المستويات المسجلة الأسبوع السابق البالغة 222 ألف طلب، كما تجاوز هذا الرقم توقعات الاقتصاديين البالغة 229 ألف طلب. ويتزامن ذلك مع تسجيل أعلى معدل لطلبات الحصول على إعانات البطالة الأسبوعية في يونيو، والتي تمثل أكبر عدد من المطالبات منذ أغسطس من العام الماضي. بالإضافة إلى ذلك، وصل عدد المطالبات المستمرة، التي تتعقب أولئك الذين ظلوا عاطلين عن العمل لأكثر من أسبوع، إلى مستوى مرتفع جديد، حيث انه في الأسبوع المنتهي في 6 يوليو، تم التقدم بنحو 1.87 مليون مطالبة مستمرة، متجاوزة بذلك 1.85 مليون طلب المقدمة الأسبوع السابق ومسجلة أعلى مستوياتها منذ نوفمبر 2021. وعلى الرغم من أن بعض هذا الارتفاع قد يعزى إلى الاضطرابات الناجمة عن إعصار بيريل، وفقاً لتوماس سيمونز، الخبير الاقتصادي لدى شركة جيفريز، يشير الاتجاه العام على مدار الأسابيع الأخيرة إلى إمكانية ضعف سوق العمل، مع بدء ظهور المزيد من الإشارات.

وأنهى مؤشر الدولار الأمريكي تداولات الأسبوع مغلقاً عند مستوى 104.396.

أوروبا

المؤتمر الصحفي للبنك المركزي الأوروبي

قرر البنك المركزي الأوروبي الإبقاء على أسعار الفائدة دون تغيير بعد خفضها في يونيو. وصدر هذا القرار بإجماع الآراء ويعكس المخاوف المستمرة تجاه التضخم، خاصة فيما يتعلق بنمو الأجور. وفي الوقت الذي تظهر فيه البيانات الأخيرة بعض التحسن، إلا أن التضخم ما يزال أعلى من المستوى المستهدف الذي حدده البنك المركزي الأوروبي والبالغ 2%، ومن المتوقع أن يظل مرتفعاً لفترة من الوقت. وينتظر البنك المركزي المزيد من البيانات الاقتصادية، خاصة فيما يتعلق بالأجور والنمو، قبل اتخاذ خطوة خفض سعر الفائدة مرة أخرى. وأقرت رئيسة البنك المركزي، كريستين لاغارد، بأنه من المتوقع أن يظل التضخم متقلباً لبقية العام، إلا أنه قد ينخفض بصفة عامة في النصف الثاني من العام على خلفية عدة عوامل، بما في ذلك انخفاض تكاليف العمالة والتأثيرات الناجمة عن سياسات البنك المركزي الأوروبي.

وأنهى اليورو تداولات الأسبوع أمام الدولار الأمريكي عند مستوى 1.0877.

كندا

مؤشر أسعار المستهلكين الكندي

ارتفع مؤشر أسعار المستهلكين الكندي بنسبة 2.7% على أساس سنوي في يونيو، منخفضاً من 2.9% في مايو. وعلى الرغم من انخفاض القراءة الشهرية للمؤشر 0.1%، أي أقل من النمو المسجل بنسبة 0.6% في مايو. ويعزى هذا الانخفاض بصفة رئيسية إلى تباطؤ معدل نمو أسعار الغاز على أساس سنوي، والتي ارتفعت بنسبة 0.4% في يونيو مقابل 5.6% في مايو. كما لاحظنا تراجع أسعار عدد من السلع المعمرة وكذلك خدمات الهاتف المحمول التي انخفضت بنسبة 1.8% و 12.8%، على التوالي.

مبيعات التجزئة على أساس شهري

أظهرت بيانات مبيعات التجزئة الكندية الصادرة يوم الجمعة انخفاضاً أكثر حدة مما كان متوقعاً في مايو، مما ساهم في تعزيز سيناريو خفض بنك كندا لسعر الفائدة مرة أخرى. وتأتي هذه الأخبار في الوقت الذي أصبحت فيه الأسواق المالية شبيهة بتأكدة بالفعل من أن البنك سيخفض سعر الفائدة بنسبة 0.25% مرة أخرى في اجتماعه المقبل. وكشفت البيانات الصادرة عن هيئة الإحصاء الكندية عن انخفاض المبيعات بنسبة 0.8% في مايو مقارنة بشهر أبريل، لتعكس بذلك النمو الهامشي المسجل خلال الشهر السابق. ويعزى هذا الانخفاض إلى حد كبير إلى انخفاض الإنفاق في محلات البقالة ومحلات السوبر ماركت نتيجة لمزيج من العوامل التي تتضمن زيادة أسعار المواد الغذائية وارتفاع أسعار الفائدة، الأمر الذي يؤثر سلباً على المستهلكين.

وأنهى الدولار الأمريكي تداولات الأسبوع أمام الدولار الكندي عند مستوى 1.3732.

آسيا والمحيط الهادئ

الناتج المحلي الإجمالي الصيني

نما الاقتصاد الصيني بنسبة 4.7% على أساس سنوي في الربع الثاني من العام 2024، مما يعد أقل من توقعات تسجيله نمواً بنسبة 5.1% ومنخفضاً عن المستوى المسجل في الربع الأول من العام والبالغ 5.3%. ويمثل هذا النمو أبطأ وتيرة سنوية منذ الربع الأول من العام 2023، متأثراً بالانكماش العقاري، وضعف الطلب المحلي، وتراجع قيمة اليوان الصيني، والتوترات التجارية مع الغرب. ومن المتوقع أن تقدم الجلسة الكاملة الثالثة للجنة المركزية العشرين للحزب الشيوعي الصيني، والتي تعتبر حدثاً سياسياً هاماً، إصلاحات وتدابير داعمة. ونما الاقتصاد بنسبة 5.0% في النصف الأول من العام في ظل استهداف الحكومة نمواً بنسبة 5.0% للعام 2024. وخلال شهر يونيو، تباطأت وتيرة المؤشرات الاقتصادية، ووصل معدل نمو مبيعات التجزئة إلى أدنى مستوياته، كما سجل نمو الناتج الصناعي أدنى مستوياته في ثلاثة أشهر، في حين ظل معدل البطالة في المناطق الحضرية عند مستوى 5.0% للشهر الثالث على التوالي. من جهة أخرى، ارتفعت الصادرات أكثر من المتوقع، وفي المقابل، انخفضت الواردات بشكل غير متوقع.

وأنهى اليوان الصيني تداولات الأسبوع أمام الدولار الأمريكي عند مستوى 7.2695.

الكويت

الدينار الكويتي

أنهى الدولار الأمريكي تداولات الأسبوع مقابل الدينار الكويتي مغلقاً عند مستوى 0.30540.

Currencies	Previous Week Levels				This Week's Expected Range		3-Month
	Open	Low	High	Close	Minimum	Maximum	Forward
EUR	1.0886	1.0870	1.0947	1.0877	1.0800	1.0950	1.0925
GBP	1.2992	1.2898	1.3044	1.2919	1.2760	1.3000	1.2928
JPY	157.85	155.36	158.85	157.49	156.60	158.70	0.8796
CHF	0.8943	0.8818	0.8978	0.8890	0.8820	0.9050	155.37

© Copyright Notice. The Weekly Money Market Report is a publication of the National Bank of Kuwait. No part of this publication may be reproduced or duplicated without the prior consent of NBK.

While every care has been taken in preparing this publication, National Bank of Kuwait accepts no liability whatsoever for any direct or consequential losses arising from its use. This report and other NBK research can be found in the "News & Insight" section of the National Bank of Kuwait's website. Please visit our website, www.nbk.com, for other bank publications. For further information please contact: NBK Treasury Group, Tel: (965) 2221 6603, Fax: (965) 2229 1441, Email: tsd_list@nbk.com